

# أهالي سعين مضمونون على حماية ارضهم رغم المواجهة غير المتكافئة مع المستوطنين

حددت لجنة الاعتراضات العسكرية الإسرائيلية . ٨٦/٧/٢٠ . موعداً للخطير في الاعتراض الذي تقدمت به حوالي عشرين عائلة من عشيرة الشلالدة في قرية سعين / قضا الخليل . ضد قرار السلطات الإسرائيلية القاضي باعتبار حوالي خمسمائة دونم من اراضيهم كإراضي دولة . ويقدر السكان ان هدف المصادرة هو ضم الأراضي المذكورة لمستوطنة "اسفر" المحاذرة .

وكان سكان قريتي سعين والشيوخ قد فوجئوا في العام ١٩٨٥ بالجرفانات الإسرائيلية تعمل في اراضي تعود للقريتين . حيث اقيمت فوقها مستوطنة "اسفر" التي شقوا لها طريقاً وعمدوه ومدوا لها خطاً للمياه . وبعد عدة اشهر شق المستوطنون طريقاً تربوياً حول المستوطنة . ومنعوا اصحاب الاراضي المحيطة بالمستوطنة من تجاوز هذا الخط لدخول اراضيهم . وفي حينه اعترض الاهالي على هذا الاجراء واكثروا الحماي على غزلان لمتابعة قضيتهم وارفقوا بكافة الادلة الثبوتية التي تؤكد ملكيتهم للأرض .

وفي ٨٦/٤/٢٩ . فوجئت عشيرة الشلالدة بالاعلانات عن مصادرة خمسمائة دونم من اراضيهم باعتبارها اراضي دولة . وحددت السلطات في اعلانها الاراضي المصادرة بانها في مواقع : "عقايب الحندي" . "تنان القنوب" . "الواصلة" .

وعندما طلب الاهالي من السلطات تحديد الارض المصادرة . حددت السلطات اراضي عشيرة الشلالدة الواقعة في موقع "خلعة كزمة" .

هذا وارفق المعترضون اعتراضهم بحجج اراضيهم و"قواشين" طابو منذ العهد التركي . وفي لقا لمراسلنا مع عدد من اصحاب الاراضي . اعرب الاخرون عن مراتهم نتيجة عدم التفاوض في مواجهة المستوطنين . حيث ان المرارمين اصحاب الارض لا يستطيعون استصلاح اراضيهم كما يجب . رغم انها زراعية . وذلك لنقص الموارد . في حين يستخدم المستوطنين اليات ضخمة للعمل واعربوا عن اقتناعهم بأنه يجب ان يكون للمرارم الفلسطينيين سند يدعمه لمساعدته على تثبيت ارضه . واكدوا في الوقت نفسه انهم مضمونون على حماية حقهم .

## وتحسين شروط المعيشة : التصريحات في واد والاعراض في واد آخر

وان المستوطنون الإسرائيليون في واد الاحوة على الحديث عن مراتهم لتحسين شروط المعيشة في تلك المناطق المحتلة . وبعد كل تسكن المناطق المحتلة . وبعد كل تعرج نهولاً . المستوطنين بهذا الشأن لا تنسى الا تزايد القمع وكبت الحريات ومع السفر . وتصادع الازمات الاقتصادية وقدف الآت العمال العرب في سوق البطانة وارتفاع تكاليف المعيشة بنسب خيالية .

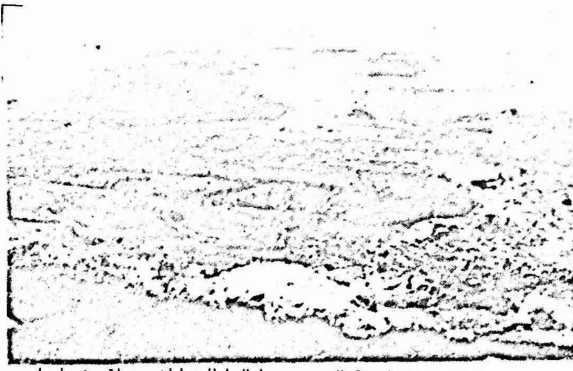
وتشغل هذه الاجراءات ذلك الجانب الانساني في حياة ما يقارب اربعة الاف عائلة تعيش في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فرضت عليها ظروف التفتت التي يعيشها فلسطينيون ان لا يكون احد شعبها البرج او الزوج من سكان المناطق المحتلة ولا يحمل الهوية الإسرائيلية . وكان مولوا يتواجدون في المناطق المحتلة كزوار . وقد تقدموا بطليقات جمع شمل الى سلطات الحكم العسكري رفضت غالبيتها بدون ابداء الاسباب بل انما البعض منهم الى القانون والاعتماد بحمايين من اجل ذلك دون جدوى . ولجا اخرون الى "رشوة" "المتارنين" . وعرضوا لابتزازهم ولكن دون طائل ايضاً .

صبرت هذه العائلات على هذا الامر رغم قسوته الى ان جاء اجراء سلطات الاحتلال الاخير والذي يقضي بعدم السماح لاي زائر الدخول الى المناطق المحتلة ما لم يمسك خارجها مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ضاربين بفرق المناطق باسباص الحقوق الإنسانية لهذه العائلات وهي ان يعيش الزوج والزوجة وابنائهم تحت سقف واحد الامر الذي تكفله كافة المواثيق والنظم الدولية .

وديمت السلطات الى ابعاد من هذا ريدات تضع المواقيل امام تسجيل اطفال هذه العائلات وتحريمهم من شهادات الميلاد . مما يزيد من الشغل لدى اوساط هذه العائلات ويهدد مستقبلها .

لا بد هنا ان نتذكر الموقف الإسرائيلي تجاه يهود الاتحاد السوفييتي مع الفارق الهائل في سياسات القنصين . حيث تقيم السلطات الدنيا ولا تتعداها لاجل اطلاق سراح شخص خالف قوانين وضعه وشأنه . ويستخدمون شعار جمع شمل العائلات اليهودية . حسب مذهب مستخدمين كل ابواب التمييز والتشويه ضد بلد ينعم بالحريية والديموقراطية التي يفتقدونها تماماً .

ان قضية جمع شمل هذه العائلات الفلسطينية قضية انسانية وطنية وهي جزء من قضايا العائلات التي يعيشها فلسطينيون في ظل الاحتلال . ويجب ان نتجاوز جهود اصحاب هذه القضية لنتنسى لهم الحصول على جمع شمل عائلاتهم عبر العمل السياسي دون التعرض للاقتزاز والاعراض .



جزء من اراضي "خلعة كزمة" التي تعتبرها السلطات اراضي دولة رغم انها كما يظهر تزرع منذ عشرات السنين .

## السلطات تدهم معهد «البوليتكنيك»

وحرس الحدود الإسرائيلي يوم الخميس الماضي (٦/١٩) . مبنى معهد البوليتكنيك بالخليل عشية انتخابات مجلس الطلبة الجديد . فيما حاصرت قوات اخرى من الجيش الإسرائيلي مبنى معهد اللغة الإنجليزية التابع لجامعة الخليل . (ويبعد حوالي نصف كيلومتر عن معهد البوليتكنيك واقامت الحواجز حوله واخذت بتفتيش الطلبة والتدقيق في هوياتهم بصورة استغرافية . هذا وارجات الكتل الانتخابية الثلاث ( كتلة التحالف الديمقراطي كتلة الشبيبة الطلابية والكتلة الإسلامية ) الانتخابات الى موعد اخر . فيما احتج طلبة المعهد على هذا الاجراء غير المبرر .

دامت قوات كبيرة من الجيش

## نقابة المعلمين في جامعة بيرزيت توجه نداء حاراً الى جماهير شعبنا

تضمن . باعتراضات المجلس . خطوات ايجابية على طريق تأمين موازنة الجامعة . كما ابدت النقابة استعدادها للعبء المشترك في لجنة رابعة من مجلس الأمناء . مجلس الجامعة . مجلس الطلبة والنقابة لاعادة الاستقرار الى الحياة الجامعية . وطرحوا استعداد المعلمين لاقراض الجامعة وبشكل طوعي مقدار العجز في موازنتها للعام القادم . واغريت النقابة عن اسفها لان مجلس الأمناء رفض هذه المقترحات . ويرفض الآن حتى مجرد الحديث مع النقابة ليبحث هذه المقترحات . وجددت النقابة دعوتها لمجلس الأمناء للاجتماع بهيئتها الادارية في اقرب فرصة ممكنة . هذا وكانت الهيئة العامة للنقابة عقدت اجتماعاً في نفس يوم الخميس الماضي . في اطار الاضراب المقترح اكدت بعضه على عدالة مطالب المعلمين واصرارهم على تحليها .

بيرزيت - وجهت نقابة المعلمين في جامعة بيرزيت نداءً حاراً الى جماهير شعبنا يوم الخميس الماضي لدعم موقف المعلمين . والتوجه الى مجلس الأمناء . وطالبته بتحمل مسؤولياتها . يوم ١١ من اجل تعديل تدابير في الصفح . او زيادات لاجرائها او برسالته توجه اليهم . واكدت النقابة ان المعلمين لن يسبحوا ايديهم بتعمير اية محاولة لاختلاق الجامعة او تقليصها ويطلبون كل ما في وسعهم للحفاظ عليها مفتوحة لخدمة كافة ابناء شعبنا . وجاء في النداء " ان المعلمين بدأوا اضرباً مفتوحاً عن العمل . ابتداءً من صباح يوم الثلاثاء ١٧/٦ وان قضيتهم تتلخص بقرار مجلس الأمناء عدم تجديد عقود عمل اعضاء الهيئة التدريسية كافة للعام الدراسي القادم ١٩٨٧/٨٦ . بحجة وجود ازمة مالية فيها . وان قضية المعلمين هي قضية بقا الجامعة وتطورها . وشعروا من النقابة بحاجتها ومسؤوليتها تجاه الجامعة . فقد تقدمت باوراق عمل الى مجلس الأمناء .

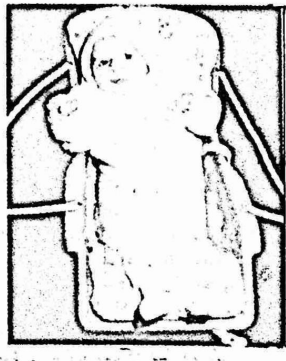
عبدو على ثقته بالطليعة . فانتا تؤكد له ان هناك على امتداد الضفة والقطاع الات الحالات المماثلة التي تتعرض للاقتزاز والقمع في اسطح حقوقها الانسانية . التي لا تستطيع اية قوانين التكر لها . وقد سبق وشرقا عن حالات كثيرة في بلدة قلقيلية حيث شكلت هذه العائلات لجنة لمتابعة القضية . ذلك ان لا سيهل لحل مثل هذه القضايا غير السبل الكفاحية . التي تضمن لكل انسان حقه وكرامته .

يسجل ابناءه في هويته ؟ ويختم الجرد رسالته بالقول : "لذلك اناشدكم . واناشد كل المنظمات المهتمة بحقوق الانسان . ان تعد يد العون لجمع شمل عائلة ولدي . التي بذلت المستحيل للحصول على جمع الشمل دون جدوى" وتفضلوا بقبول الاحترام والد الزوج المنكوب خضر فارس عبود ونحن اد نشكر السيد خضر

محتلها . الى ان حملت زوجة ابني . وبدلا من ان يكون حملها مصدر مسعادة لها ولنا . اصبح عبنا اضاليا . لقد قضت ايام حملها عبر السر والجمهور . الى ان وضعت مولودة في غرة . ووضعية تمكنا من تجديد التصريح لشهر آخر الى ان بلغ عمرها اربعين يوما حيث اضطرت والدتها للمغادرة الى السعودية تاركة ابنتها الرضية . وليس ذلك وحسبه . لقد رفضت



السيد رئيس تحرير صحيفة الطليعة : ارجو ان تتفضلوا بعرض المشكلة التالية التي تعاني منها عائلتي . واعداً كبيرة من عائلتي "شعبنا جرا" التتكرار لاسباص حقوقنا الانسانية .



السلطات تسجيل الطفل في هوية والدتها وبدات للاحقا لتسجيلها خارج القطاع . . . لكن الى اين ؟ رسالة هو ما ذنبت الطفلة ابنة الشهر الاربعة في ان امها لا تحمل هوية ؟ ثم الا بحق للاب ان

تزوج ابني البالغ من العمر ٢٤ سنة بتاريخ ٨٥/١/٦ في فلسطينية تقيم عائلتها خارج القطاع ولا تحمل هوية . ولم يكن يخطر ببالي . انما . خلافا لباقي البشر . محرومون من حقنا الاولي في ان تكون لكل منا اسرته وبيته . ومنذ ذلك التاريخ وهي تأتي الى بيتنا بموجب تصاريح زيارة شهرية . وفي كل مرة تهاجر المنطقة تحضر للسفر الى السعودية . ثم تعود مرة ثانية وثالثة ورابعة . في كل مرة رسوم تصريح وتكاليف سفر . مرحلة . . . الخ . وفي المرة التي ترفض فيها السلطات الموافقة على زيارتها لفترة وزوجها وبناتها نلجا . الى الطريق الذي كلنا منذ الدنانير ان تمكنا من ارض ابني . من العيش ايام معدودة مع زوجها . مما حول حياة ابني ووجهه الى جحيم . وهذا الوضع . على قسوته بلني

فانلا : " الى الامام يا حمام لقد عبرت عما يدور في خاطر كل عربي يدخل هذه البلاد" . وحول الاحداث التي شهدتها جامعة البريموك مؤخرا . واعتقال قادة الحزب الشيوعي الاردني . اعاد صديقنا الى الادمان الصارسات الوحشية للنظام الاردني في سنوات الخمسينات والستينات . واختم رسالته بالقول : " ان جزيرة جامعة البريموك رحمة الاعتقالات الكبيرة . يجب ان تكون كافيية لمن خانتمهم الذكارة عن مدى وحشية هذا النظام حيث ان الاوان لهودورا الى جادة الصواب . ويخطو كل العلاقات مع هذا النظام . الذي اعلن منطله صراحة امام الكونغرس الامريكي " لقد انهبنا الحرب مع اسرائيل منذ عام ١٩٧١ " في افارة واحدة منه الى سجاد اهلول وجري



الى اصداقنا " الطليعة " في السويد وصلنا تبرعكم البالغ (٩٠٤ دولار) . بتفكركم ولشغل على اباديكم والى الامام الصديق ابراهيم الجليلي - اوتارا - كندا : ارسل لنا الصديق ابو الجليل رسالة . تحمق بالتحسين الى الوطن . فظننا العديد من الضواطر . وفي احداهما تحية لارسيل حمام كاتب تطبيق "امام في بلاد الدم سام" . وعقب